الأمم المتحدة S/2023/699

مجلس الأمن

Distr.: General
26 September 2023
Arabic
Original: English

قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يُقدِّم هذا التقرير بياناً بالأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الفترة من 21 أيار/مايو 2023 إلى 20 آب/أغسطس 2023، عملاً بالولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 350 (1974) والتي مُدِّدت في قرارات لاحقة كان آخرها القرار 2689 (2023).

ثانيا - الحالة في منطقة العمليات وأنشطة القوة

2 - تسنّى الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية عموما، رغم وقوع عدة انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام 1974. وظلت الحالة الأمنية العامة في منطقة عمليات القوة متقلبة، حيث استمر النشاط العسكري في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة في انتهاك لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2689 (2023).

3 - وتبلّغ القوة عن جميع انتهاكات الاتفاق التي ترصدها في سياق بذلها قصارى جهدها من أجل الحفاظ على وقف إطلاق النار وكفالة التقيد به بصرامة، على النحو المنصوص عليه في اتفاق فض الاشتباك بين القوات. وتشكِّل جميع حوادث إطلاق النار عبر خط وقف إطلاق النار، وكذلك عبور الطائرات والطائرات المسيّرة والمركبات العسكرية والأفراد العسكريين، فضلا عن الأفراد الآخرين، لخط وقف إطلاق النار انتهاكاتٍ للاتفاق. وواصلت قيادة القوة، في إطار تفاعلاتها المنتظمة مع كلا الجانبين، دعوة الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس وتجنب أي أنشطة قد تؤدي إلى تصعيد الحالة.

4 - وفي عدة مناسبات، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لاحظ أفراد الأمم المتحدة قيام جيش الدفاع الإسرائيلي بإطلاق النار بأسلحة صغيرة عبر خط وقف إطلاق إلى داخل المنطقة الفاصلة. ففي 24 أيار/مايو، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في الموقع 22 فردا من جيش الدفاع الإسرائيلي في دبابة قتال رئيسية على الجانب ألفا (الجولان الذي تحتله إسرائيل) وهم يطلقون نحو 30 طلقة رشاش باتجاه المنطقة الفاصلة. وأبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوةَ في وقت لاحق بأن إطلاق النار كان ردا على إطلاق مزعوم للنار على طائرة

الرجاء إعادة استعمال الورق

مسيَّرة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي من قبل القوات المسلحة السورية. ولم تلاحظ القوة قيام القوات المسلحة السورية بإطلاق النار على أي طائرة مسيَّرة. وفي 25 و 27 أيار/مايو، لاحظ أفراد الأمم المتحدة جنودا من جيش الدفاع الإسرائيلي وهم يطلقون عدة طلقات رشاش من دبابة قتال رئيسية باتجاه المنطقة الفاصلة. وفي 19 تموز/يوليه، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في الموقع 37 قيام جيش الدفاع الإسرائيلي بإطلاق نحو 25 طلقة رشاش من دبابة قتال رئيسية، وكانت نقطة إصابتها على بعد حوالي 25 مترا من دورية تابعة للقوة في المنطقة الفاصلة. ولم تقع إصابات في صفوف أفراد القوة ولم تلحق المعدات أي أضرار.

5 - وفي وقت مبكر من يوم 24 تموز/يوليه، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 51 فردا من جيش الدفاع الإسرائيلي في دبابتين قتاليتين رئيسيتين على الجانب ألفا وهم يطلقون سبع طلقات مدفع دبابة ونحو 300 طلقة رشاش عبر خط وقف إطلاق النار. وأبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوةَ بأنه أطلق النار على موقع عسكري سوري مزعوم في المنطقة الفاصلة، مما أسفر عن أضرار مادية كبيرة. وزار أفراد الأمم المتحدة الموقع السوري المزعوم في وقت لاحق من ذلك اليوم للتحقيق في الحادث. وأبلغت السلطات السورية القوةَ بأن الموقع كان يشغله أفراد الشرطة السورية المكلفون بمراقبة المنطقة ورصد حركة المدنيين بالقرب من خط وقف إطلاق النار. واستُنتج من التحقيق الذي أجرته القوة أنها لم تكن في وضع يمكنها من تأكيد أن الموقع الذي استهدفته نيران جيش الدفاع الإسرائيلي كان موقعا للقوات المسلحة السورية. وأجرت القوة اتصالات مع الطرفين لتهدئة الوضع.

6 - وفي ست مناسبات، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، منع جنود جيش الدفاع الإسرائيلي دوريات القوة من الوصول عبر بوابات السياج التقني الإسرائيلي. وفي جميع تلك المناسبات، غادرت دوريات القوة المنطقة واحتجت القوة على ذلك لدى جيش الدفاع الإسرائيلي.

7 - ولاحظ أفراد الأمم المتحدة، في عدة مناسبات وفي مواقع مختلفة، طائرات مسيّرة تحلق من الجانب ألفا عبر خط وقف إطلاق النار وفوق المنطقة الفاصلة.

8 - وفي 23 حزيران/يونيه، سمع أفراد الأمم المتحدة عدة رشقات نارية من أسلحة صغيرة بالقرب من قرية حضر على الجانب برافو. وفي اليوم نفسه، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 71 فردا في حوالي 25 مركبة و 33 دراجة نارية يتحركون من اتجاه حضر صوب المنطقة المجاورة لخط وقف إطلاق النار على مقربة كبيرة من مركز المراقبة 71 التابع للأمم المتحدة. وفي 29 حزيران/يونيه، لاحظت دورية تابعة للقوة نحو 153 فردا، من بينهم 50 فردا مسلحا من القوات المسلحة السورية و 15 فردا مسلحا بمعية ثلاث مركبات لمندوبين صحفيين مزودة بكاميرات في القنيطرة في المنطقة الفاصلة.

9 - واستمر دوي الانفجارات القوية المتقطعة ورشقات الرشاشات الثقيلة ونيران الأسلحة الصغيرة في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو. وقدَّرت القوة أن هذا النشاط العسكري يُعزى إلى التفجيرات المتحكم فيها لذخائر غير منفجرة جرت في إطار عملية لإزالة المتفجرات وعمليات يقوم بها أفراد القوات المسلحة السورية. ولاحظت القوة استمرار وجود أفراد تابعين للقوات المسلحة السورية، بعضهم مسلحون، يعملون في عدة نقاط تفتيش داخل المنطقة الفاصلة في انتهاك لاتفاق فض الاشتباك بين القوات.

10 - وشكل أيضا استمرار وجود منظومات القبة الحديدية والعربات المصفحة ومنظومات المدفعية ومنظومات إطلاق الصواريخ المتعددة (راجمات الصواريخ) في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب ألفا

انتهاكا في كل حالة من الحالات. فوفقا لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، يشكل وجود أي معدات عسكرية غير مأذون بها أو أفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة أو منطقة الحد من الأسلحة انتهاكا.

11 - واحتجت القوة لدى الطرفين على كل ما رصدته من انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك، بما في ذلك إطلاق النيران في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبرها، وكذلك عبر خط وقف إطلاق النار، ووجود معدات غير مأذون بها وأفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، وعبور أفراد من جيش الدفاع الإسرائيلي وطائرات مسيرة وطائرات لخط وقف إطلاق النار، وكذلك عبور مدنيين هذا الخط من الجانب برافو. وتواصلت القوة عن كثب مع الطرفين من أجل تهدئة الوضع، بما في ذلك خلال فترات التوتر الشديد.

12 - ووجه الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة عدة رسائل إلى رئيس مجلس الأمن وإليّ. وفي رسالة مؤرخة 14 حزيران/يونيه (A/77/921-S/2023/437)، أفاد بأنه "في يوم الأربعاء 14 حزيران/يونيه 2023، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ عدوان جوي من جهة الجولان السوري المحتل، مستهدفة بعض المناطق جنوب غرب دمشق، مما أدى إلى إصابة جندي سوري بجروح خطيرة ووقوع خسائر مادية". وأشار الممثل الدائم في رسالة مؤرخة 19 تموز/يوليه (A/77/976-S/2023/538) إلى أن "قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بتنفيذ عدوان جوّي في حوالي الساعة الثانية عشرة وخمس وعشرين دقيقة بعد منتصف ليلة 19 تموز/يوليه 2023، برشقات من الصواريخ من اتجاه شمال الجولان العربي السوري المحتل، مستهدفة بعض النقاط في محيط دمشق، مما أدى إلى إصابة عسكريين اثنين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية". وبالإضافة إلى ذلك، ذكر القائم بالأعمال بالنيابة في رسالة مؤرخة 27 تموز/يوليه (A/77/986-S/2023/561) أن "قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت عدواناً على بعض النقاط التابعة لقوى الأمن الداخلي في بلدة القحطانية في القنيطرة، مما أدى إلى وقوع أضرار مادية"، كما ذكر في رسالة مؤرخة 7 آب/أغسطس (A/77/999-S/2023/585) أن "قوات الاحتلال الإسرائيلي نفّذت عدواناً جوياً من جهة الجولان العربي السوري المحتل مستهدفةً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، مما أدى إلى استشهاد أربعة عسكريين سوريين، وإصابة أربعة آخرين بجروح، ووقوع خسائر مادية".

13 - وفي رسالتين متطابقتين مؤرختين 13 حزيران/يونيه (S/2023/434) و 28 تموز/يوليه (S/2023/565) موجهتين إليّ وإلى رئيسة مجلس الأمن، أفاد الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة بمعلومات تتعلق بـ "بالانتهاكات السورية لاتفاق فضّ الاشتباك بين القوات لعام 1974 وبالانتهاكات السورية للسيادة الإسرائيلية" في الفترتين من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2023 ومن نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه 2023، على التوالي. وذكر في كلتا الرسالتين أن "انتهاكات سورية للخط ألفا [تقع] ويُرصد وجودٌ سوري مسلح في المنطقة العازلة بصورة يومية".

14 - وواصلت القوة رصد حالات يومية لعبور أفراد مجهولي الهوية خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وقدَّرت القوة أن أولئك الأفراد رعاة ومزارعون من المناطق المحيطة كانوا يرعون الماشية وصيادون يحملون أسلحة. وظل جيش الدفاع الإسرائيلي يعرب عن قلقه البالغ من عمليات العبور، وذكر أنها تشكل تهديدا لسلامة وأمن أفراده الذين يعملون على مقربة من خط وقف إطلاق النار. وأطلق جيش الدفاع الإسرائيلي في عدد من المناسبات أعيرة نارية لثني الأفراد عن الاقتراب من السياج التقني الإسرائيلي. وواصلت القوة التنسيق مع الطرفين بخصوص توزيع السلطات السورية بطاقات هوية على الرعاة في المجتمع المحلي في المنطقة الفاصلة لتمكينهم من التحرك بالقرب من خط وقف إطلاق النار ومنع تكرار حوادث تشمل إطلاق الأعيرة النارية التحذيرية.

15 - وارتأت القوة أن الحالة الأمنية في الجزأين الشمالي والأوسط من منطقة عملياتها على الجانب برافو قد ظلّت هادئة بوجه عام، ولكنها لا تزال متقلبة في الجزء الجنوبي، حيث تفيد تقارير عن وقوع حوادث أمنية في مواقع في منطقة الحد من الأسلحة، بما في ذلك على طول طرق دوريات القوة في محافظة درعا. وأفادت تقارير من مصادر مفتوحة بوقوع حوادث أمنية في بلدات جاسم ونعوة وطفس والمزيرب في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة، في شكل هجمات مسلحة استهدفت نقاط تفتيش وقوافل لقوات الأمن السورية وغيرها من السلطات الحكومية وأعضاء سابقين في جماعات المعارضة المسلحة.

16 - ومنذ مطلع آذار/مارس 2020، قيّد جيش الدفاع الإسرائيلي حركة أفراد القوة وفريق مراقبي الجولان عبر بوابة ألفا عند معبر القنيطرة، طالبا تقديم إخطار مسبق بالتحرك، الأمر الذي ظل يؤثر على الأنشطة العملياتية والإدارية للبعثة. وظلت القوة تتواصل مع جيش الدفاع الإسرائيلي بشأن تيسيره عبور أفراد القوة وفريق مراقبي الجولان عبر معبر القنيطرة، ولا سيما فيما يتعلق بضرورة عبور أفراد الأمم المتحدة فقط بالوثائق التي تصدرها القوة عند البوابة ألفا والعودة إلى إجراءات العبور المعمول بها. وعادت السلطات السورية إلى الإجراءات المعمول بها لتيسير حركة أفراد القوة وفريق مراقبي الجولان وإمداداتهما عبر بوابة برافو عند معبر القنيطرة.

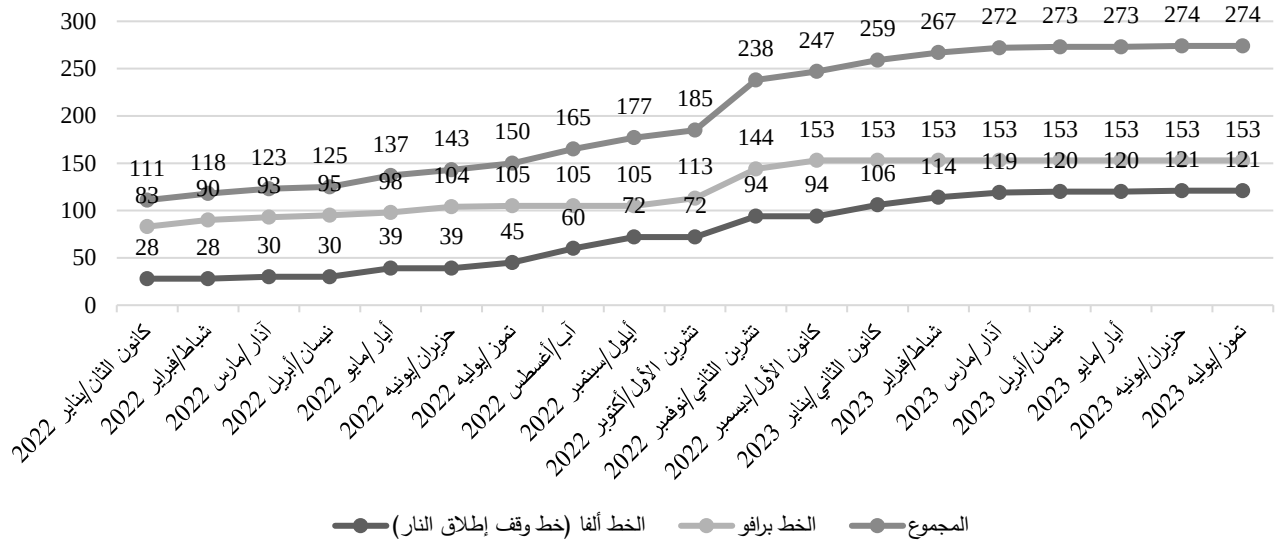
17 - واستمرت القوة في التواصل مع جيش الدفاع الإسرائيلي بهدف معالجة القيود المفروضة على حركة وعبور أفراد الأمم المتحدة من الجانب ألفا عبر السياج التقني الإسرائيلي للوصول إلى مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة في المنطقة الفاصلة.

18 - وواصلت القوة، بتيسير من جيش الدفاع الإسرائيلي والسلطات السورية، ومن خلال فريق مراقبي الجولان، القيام بعمليات تفتيش كل أسبوعين للمواقع العسكرية لجيش الدفاع الإسرائيلي والقوات المسلحة السورية في أجزاء مختارة من منطقتي الحد من الأسلحة. وفي 14 آب/أغسطس، منعت القوات المسلحة السورية أفراد الأمم المتحدة من الوصول للقيام بعمليات التفتيش المقررة في أحد مواقعها في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو. وواصلت القوة العمل مع الطرفين لتيسير توسيع نطاق عمليات التفتيش في موقعيهما في مختلف أجزاء منطقتي الحد من الأسلحة.

19 - وفي إطار العودة إلى التنفيذ الكامل للولاية، واصلت القوةُ عمليةَ إصلاح وتجديد وإعادة طلاء البراميل المستخدمة لتحديد خط وقف إطلاق النار والخط برافو، اللذين يحددان المنطقة الفاصلة، وقد أصلحت 129 برميلا على طول خط وقف إطلاق النار و 153 برميلا على طول الخط برافو (انظر الشكل الأول). وواصلت القوة التشاور مع الطرفين بشأن أنشطة إصلاح البراميل.

الشكل الأول

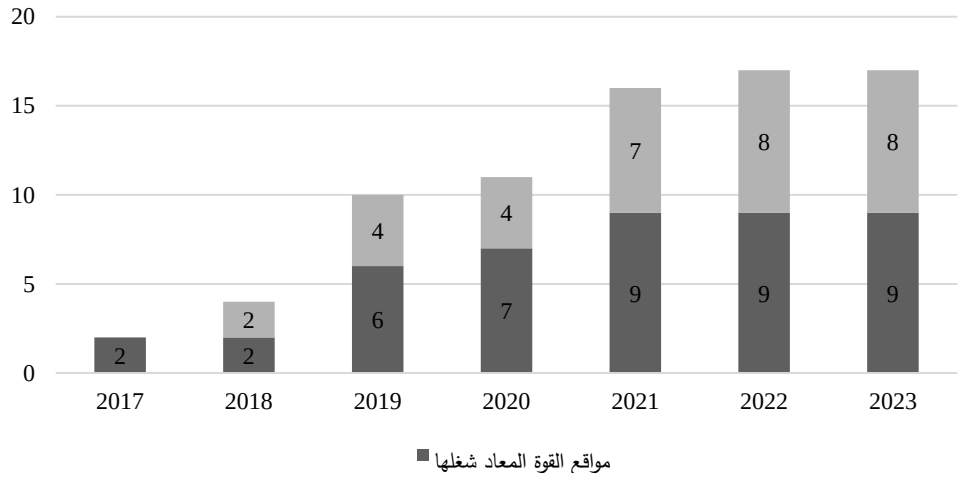
عدد براميل خط وقف إطلاق النار وبراميل الخط برافو التي أصلحتها القوة وجددتها وأعادت طلاءها



20 - وبدأت القوة، كجزء من عودتها التدريجية إلى الجانب برافو، العمل الميداني لبناء موقع الأمم المتحدة الجديد A17، في الجزء الشمالي من المنطقة الفاصلة. وتتواصل الأعمال التحضيرية لإعادة بناء مركز المراقبة 52. وستشكل إعادة شغل مركز المراقبة استكمالا لعودة فريق مراقبي الجولان إلى جميع مراكز المراقبة التي أخلاها المراقبون العسكريون مؤقتا في عام 2014 بسبب تدهور الحالة الأمنية (انظر الشكل الثاني).

الشكل الثاني

عدد مواقع القوة المعاد شغلها ومواقع المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فريق مراقبي الجولان المعاد شغلها على الجانب برافو منذ عام 2017 (عدد تراكمي بمرور الوقت)

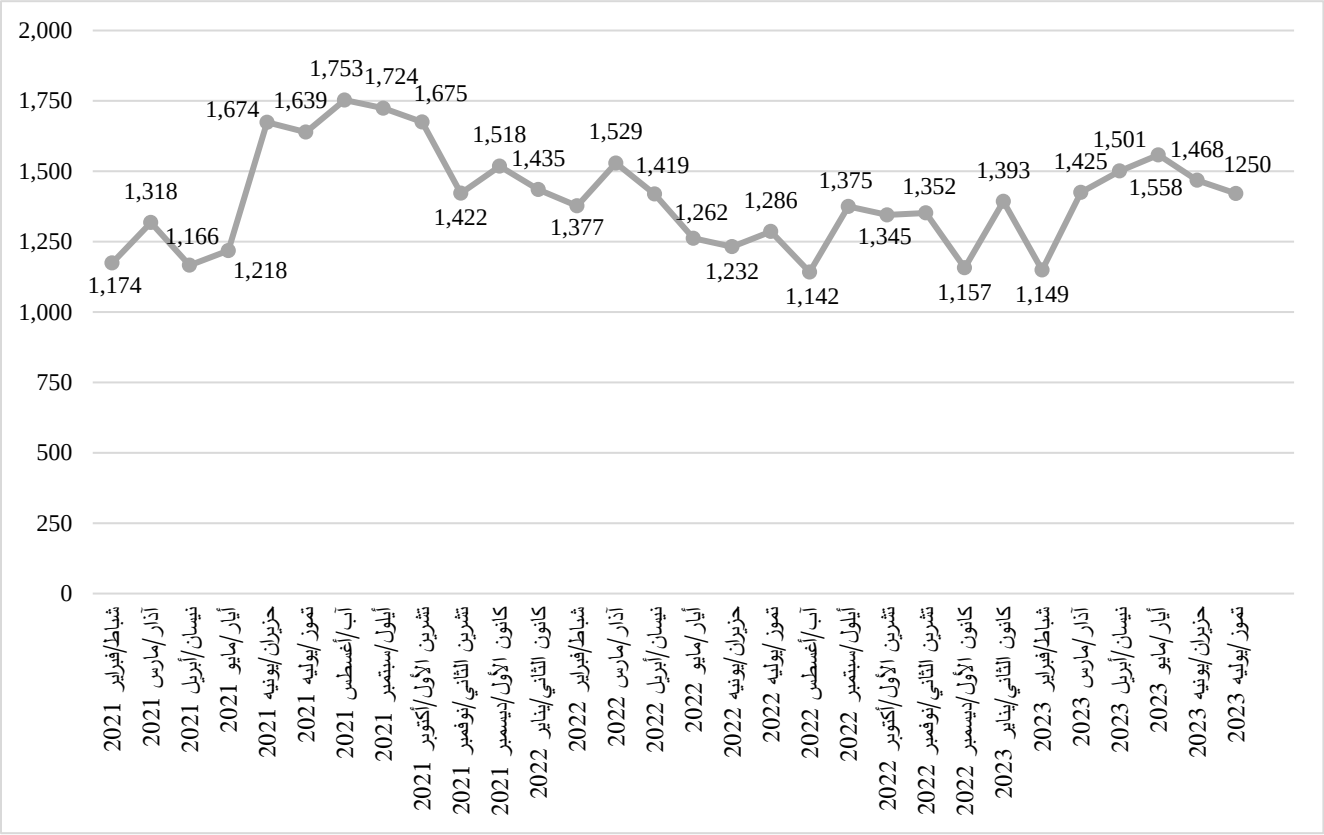


21 - وظلّت عمليات القوة تتلقّى الدعم من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فريق مراقبي الجولان، الذين يعملون تحت الإشراف العملياتي لقائد القوة، وظلت تحتفظ بـ 10 مراكز للمراقبة الثابتة داخل منطقة عمليات القوة وبمركز مراقبة مؤقت على خط وقف إطلاق النار. وما زال تركيز فريق مراقبي الجولان منصبا على المراقبة الثابتة المستمرة وعلى تقدير الحالة العسكرية وعمليات التفتيش كل أسبوعين. وبالإضافة إلى ذلك، يكلف المراقبون العسكريون بإجراء تحقيقات في الحوادث التي تقع داخل منطقة عمليات القوة.

22 - وواصلت القوة تسيير دورياتها العملياتية الشهرية في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، حيث نفذت 558 1 نشاطا عملياتيا في أيار/مايو و 468 1 نشاطا في حزيران/يونيه و 421 1 نشاطا في تموز/يوليه 2023 (انظر الشكل الثالث). وتغطي طرق دوريات القوة المنطقة الفاصلة بكامل عرضها و 70 في المائة من منطقة الحد من الأسلحة. واستمر تقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي يبطئ التقدم المحرز على مستوى فتح طرق جديدة للدوريات في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو.

الشكل الثالث

عدد دوريات القوة المسيَّرة شهريا



23 - وقد قيدت المتطلبات الإدارية التي يفرضـــها لبنان حركة أفراد القوة. وظل الطريق بين بيروت ودمشق، عبر معبري الجديدة والمصنع الحدوديين، وهو طريق رئيسي لإعادة تموين القوة، مفتوحا خلال هذه الفترة أمام النقل التجاري للبضـائع والأفراد. وهذا الطريق هو أيضـاً الطريق الرئيسـي للقوات التابعة للقوة التي تتناوب عبر بيروت.

24 - وظلت القوة ترى أن أفراد الأمم المتحدة في منطقة عملياتها ما زالوا معرضـين لخطر كبير بسـبب المتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة والألغام، وكذلك بســـبب التهديد المرجح الناجم عن احتمال وجود خلايا نائمة من الجماعات المسلحة.

25 - وواصلت القوة تنفيذ وتحديث خطط الطوارئ التي وضعتها لتعزيز وإخلاء المواقع ومراكز المراقبة على الجانبين ألفا وبرافو، إضـــافة إلى إجراء عمليات محاكاة وتمارين وتدريبات على نحو منتظم تأهّبا لحالات الطوارئ التي جرى تحديدها. واســـتمر اتخاذ تدابير للحد من المخاطر، بما في ذلك تدابير حماية القوات، في المواقع ومراكز المراقبة وفي قاعدة العمليات في معسكر عين زيوان وفي المقر في معسكر نبع الفوار.

26 - ولم تبلغ القوة عن أي حالات سـوء سـلوك. وواصـلت البعثة تنفيذ الأنشـطة، بما في ذلك التدريب المنتظم للأفراد فيما يتعلق بمنع سوء السلوك والإنفاذ والإجراءات التصحيحية المتعلقة بسوء السلوك.

27 - وحتى 20 آب/أغسطس 2023، كانت القوة تتكون من 131 1 فردا، من بينهم 84 امرأة من حفظة السلام. والأفراد المنشورون هم من رعايا الأرجنتين (1)، وأستراليا (1)، وأوروغواي (210)، وأيرلندا (136)، وبوتان (3)، وتشـيكيا (4)، وزامبيا (3)، وغانا (5)، وفيجي (150)، ونيبال (415)، والهند (202)، وهولندا (مملكة -) (1). وبالإضـافة إلى ذلك، تلقت القوة في سـياق أداء مهامها مسـاعدة من 81 مراقبا عسـكريا من فريق مراقبي الجولان، من بينهم 20 امرأة.

ثالثا - تنفيذ قرار مجلس الأمن 338 (1973)

28 - أهاب مجلس الأمن بالأطراف المعنية، في قراره 2689 (2023)، بأن تنفِّذ فوراً قراره 338 (1973). وقرر تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشـــتباك لمدة ســـتة أشـــهر، أي حتى 31 كانون الأول/ديسـمبر 2023، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل 90 يوما تقريرا عن التطورات التي تشـهدها الحالة وعن التدابير المتخذة لتنفيذ القرار 338 (1973). وقد تناول تقريري عن الحالة في الشـرق الأوسـط (A/77/298)، المقدم عملا بقرار الجمعية العامة 11/76 المعنون "الجولان السوري"، مسألة البحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتنفيذ القرار 338 (1973).

29 - ومنذ توقف محادثات السلام غير المباشرة في كانون الأول/ديسمبر 2008، لم تجر أي مفاوضات بين الطرفين. وإنني أتطلع إلى حل سـلمي للنزاع بين إسـرائيل والجمهورية العربية السـورية وإلى اسـتئناف الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية تفضـي إلى إحلال سلام شامل وعادل ودائم، حسبما دعا إليه مجلس الأمن في قراره 338 (1973) والقرارات الأخرى ذات الصلة بالموضوع.

رابعا - ملاحظات

30 - في وقت لا تزال فيه المنطقة عرضة للتقلب بوجه خاص، ما زال يساورني القلق من استمرار حدوث انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، بما في ذلك انتهاكات وقف إطلاق النار التي وقعت في 24 أيار/مايو و 19 و 24 تموز/يوليه. وينبغي لجيش الدفاع الإسرائيلي أن يمتنع عن إطلاق النار في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبر خط وقف إطلاق النار، كما ينبغي له أن يمتنع عن عبور خط وقف إطلاق النار. وما زلت قلقا أيضا من استمرار وجود القوات المسلحة السورية في المنطقة الفاصلة. وينبغي ألا توجد في المنطقة الفاصلة أي قوات أو أنشطة عسكرية باستثناء تلك التابعة للقوة. ويشكل استمرار وجود أسلحة ومعدات غير مأذون بها في منطقتي الحد من الأسلحة على الجانبين ألفا وبرافو، وكذلك تحليق طائرات مسيرة عبر خط وقف إطلاق النار، انتهاكا لاتفاق فض الاشتباك بين القوات. وأنا أحث طرفي الاتفاق على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وعلى الامتثال للاتفاق. وما زلت أشجع أعضاء مجلس الأمن على دعم الجهود المبذولة لتوعية كلا الطرفين بخطر التصعيد وضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية.

31 - ولا يزال من المهم جدا أن يظل الطرفان على اتصال بالقوة. فجميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار تزيد التوترات بين الطرفين الموقعين على اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتقوض الاستقرار في المنطقة. وقد أسهم تواصل القوة المستمر مع الطرفين في تهدئة التصعيد في الأوقات التي اشتدت فيها حدة التوترات.

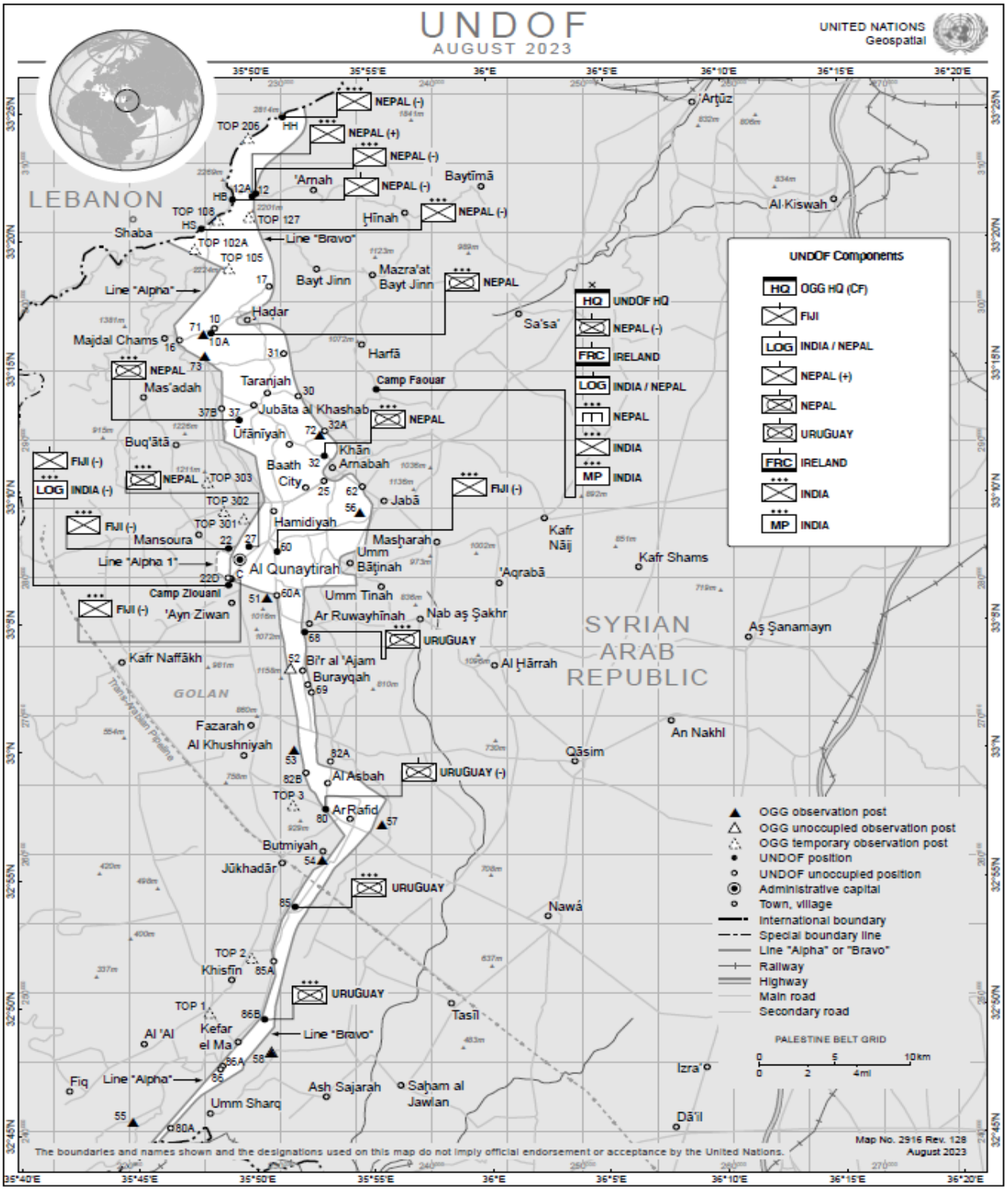
32 - ويظل استمرار التزام كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية باتفاق فض الاشتباك بين القوات ودعم وجود القوة أمرا أساسيا. ولا تزال العودة الكاملة للقوة إلى المنطقة الفاصلة تمثل أولوية بالنسبة لها. وإني أعوّل على استمرار كلا الطرفين في التعاون من أجل تيسير إحراز تقدم في خطط القوة للعودة التدريجية إلى عملياتها ومواقعها في المنطقة الفاصلة وضمان تمكُّنها من تنفيذ ولايتها بالكامل، بما يشمل تيسير حركة القوة وتوسيع نطاق عمليات التفتيش على كلا الجانبين. وفي الوقت نفسه، يجب أن يواصل الطرفان دعم تعزيز مهمة الاتصال التي تؤديها القوة.

33 - ونظرا إلى الاتجاه المقلق المتمثل في استمرار انتهاكات اتفاق فض الاشتباك بين القوات وإلى اتسام الحالة الأمنية بالتوتر النسبي والتقلب في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو، نشعر بالقلق بشكل خاص على سلامة وأمن الأفراد العسكريين والمدنيين في القوة وفريق مراقبي الجولان. ويجب على الطرفين أن يمتنعا عن القيام بأي نشاط قد يعرض سلامة حفظة السلام للخطر. ولذلك فمن المهم بصفة خاصة أن يواصل مجلس الأمن ممارسة نفوذه على الطرفين المعنيَّن من أجل كفالة تمكين القوة من العمل بسلامة وأمن والسماح لها بأن تعمل بحريّة وفقا لاتفاق فض الاشتباك. ولا يزال من المهم أن يواصل الطرفان أيضا تيسير نشر جميع الأفراد في القوة من أجل تنفيذ الولاية بفعالية.

34 - ويظل الدعم المستمر المقدَّم من الدول الأعضاء، ولا سيما ثقة البلدان المساهمة بقوات في قوة مراقبة فض الاشتباك والتزامها بهذا الدعم، من العوامل الرئيسية في قدرة القوة على الاضطلاع بولايتها. وإنني ممتن لحكومات الأرجنتين، وأستراليا، وأوروغواي، وأيرلندا، وبوتان، وتشيكيا، وزامبيا، وغانا، وفيجي، ونيبال، والهند، وهولندا (مملكة -) على مساهماتها والتزامها وعزمها، وعلى الروح المهنية الفائقة التي يتحلى بها أفرادها العسكريون في القوة. وأتوجه بالشكر أيضا إلى الدول الأعضاء التي ساهمت بمراقبين عسكريين في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

35 - وختاما، أود أن أعرب عن تقديري لرئيس البعثة وقائد القوة، اللواء نيرمال كومار ثابا، وللأفراد العسكريين والموظفين المدنيين العاملين تحت قيادته في القوة، والمراقبين العسكريين في فريق مراقبي الجولان، الذين يواصلون أداء المهام الجسام التي أناطها بهم مجلس الأمن بكفاءة وتفانٍ في ظل ظروف فائقة الصعوبة.

خريطة


UNDOF
AUGUST 2023
UNITED NATIONS
Geospatial
LEBANON
SYRIAN ARAB REPUBLIC
GOLAN
Line "Alpha"
Line "Alpha 1"
Line "Bravo"
Camp Faouar
Camp Ziouani
UNDOF Components
HQ UNDOF HQ
HQ OGG HQ (CF)
NEPAL (-)
FIJI
FRC IRELAND
LOG INDIA / NEPAL
NEPAL (+)
NEPAL
URUGUAY
INDIA
MP INDIA
OGG observation post
OGG unoccupied observation post
OGG temporary observation post
UNDOF position
UNDOF unoccupied position
Administrative capital
Town, village
International boundary
Special boundary line
Line "Alpha" or "Bravo"
Railway
Highway
Main road
Secondary road
PALESTINE BELT GRID
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
Map No. 2916 Rev. 128
August 2023